

الرؤية التداولية للخطاب الحجاجي في رسائل الأحران في فلسفة الحب والجمال - مصطفى صادق الرافعي -

The PRAGMATICS VIEW of the argumentative speech IN the messages of sorrow IN THE PHILOSOPHY OF LOVE – Mustapha sadiq rafai-

كهدية سميرة¹ deiasamira28@gmail.com
العراي لخضر arabiarab59@yahoo.com

مخبر الدراسات الأدبية والنقدية وأعلامها في المغرب العربي
جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان / الجزائر

تاريخ النشر: 2022/03/31

تاريخ القبول: 2021/07/17

تاريخ الاستلام: 2021/06/27

ABSTRACT:

ملخص البحث

This Study aims to uncover to reveal the methods conductivity in the rhetorical process of the argumentative Dimension in the book of sorrows and that is my investigation that enhance the persuasive process that takes a cure pragmatics and that is through traditional view looking at the Structures horizontal and linear look disregarding the role of the offeree and about the receiving process . From it we will seek to answer some problems interceptor to see how for exeunt of the ritual discourse .

Key words; argumentative – messages – a persuasion – poétique - pragmatiques

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأساليب الإيصالية والاتصالية في العملية الخطابية ذات البعد الحجاجي في كتاب رسائل الأحران ، وذلك بتقصي العوامل التي تعزز من العملية الإقناعية ، التي تأخذ منحى تداوليا وذلك من خلال تجاوز النظرة التقليدية التي تنظر للتراكيب و البنى اللغوية نظرة أفقية وخطية ، متغافلة عن دور المخاطب وعن عملية التلقي ، ومنه سنسعى للإجابة عن بعض الإشكالات المعترضة لمعرفة مدى استيعاب الخطابات الحجاجية .

الكلمات المفتاحية: حجاج ، إقناع ، رسائل ، شعرية ، تداولية .

مجلة لغة – كلام / مخبر اللغة والتواصل / جامعة غليزان (الجزائر)

¹ المؤلف المرسل : دية سميرة

1. مقدمة:

عرف الأدب العربي ضروباً مختلفة من الفنون الأدبية ولقد كان للرسالة دور طائر الفينيق ما يموت إلا ويتجدد في صورة ألبق، فعلى الرغم من تحيز بعض الآراء التي تزعم بأن فن الرسالة هو فن غربي محض، وأن العرب لا صلة لهم بهذا الضرب؛ إلا ما عرف متأخراً بعد التلاقح الثقافي مع الضفء الأخرى، إلا أنه في الواقع نجد غير ذلك الرأي المنغلق الجاحد للحضارة الشرقية، فنجد أن العرب مارسوا هذا الفن وتشبعوا به قبل غيرهم من الأمم الأخرى، بل ورسائلنا هي من أولى الرسائل التي مسها التدوين، والتي اعتنى التراث بحفظها، وساقها لنا كما يساق البدر ليلة تمّه، فنجد في الأثر الآلاف من النماذج التي توحى بالممارسة الفعلية للفن الرسلي، منذ عصر كسرى والوفود العربية و ما وردنا من الشعر العربي وما يجري من مكاتبات و تراشقات لكلمات الحب والوله بين العشاق آنذاك، وما كان يحصل في حالات الوفادة إلى البلاد الأخرى وعهود التجارة والمواثيق، كلها من أصناف الرسالة على تعدد تمظهراتها، كما لا يخفى أن أزهى عصرها هو العصر الأندلسي الذي تمشقت فيه الرسالة صنوفاً أخرى من الجمالية المكانية والجمالية اللغوية التي راحت تسرح في ينابيع الأندلس مع عبثية كتابها، وأرواحهم المرحّة، وحفائظهم المتقدّة، فكان فن الرسالة قد تطرز بوشي آخر ملؤه الحب والعشق و الشبقية، ولا يعرف حدوداً لرسم الكلمات ولا حدوداً لآفاق التلقي فلقد كانت الرسائل الشعرية المتبادلة بين ابن زيدون وولادة بنت المستكفي خير دليل على الحرية المطلقة، في التعبير عن خلجات نفسهما دونما قيود، وبالتالي القلب الذي جاء به فن الرسالة في الغرب يعد ضرباً من الجنون ومن شطحات الخيال الزائف و المموه بأن نقيس عليه نموذج الرسالة عندنا، فالثقافة عنصر ركيز في هذه العملية، وبما أن العربي يعيش حد النخاع وقع البحار ويموت عشقا في الكلام المتساق شعرا، ومنه لا عجب أن تأتي رسائله في غالبه على هذا النمط، ولكن نرجع تأثيره في العصر الحديث بالنموذج الغربي نظرا للإحساس الدفين بالضعف لدى العربي وبعد انتكاساته المتواصلة ثقافيا وأديبا راح يللم ثرى الإبداع الغربي لينسج على منواله كما حصل في أدب عصر النهضة وهذا ليس عيبا، بقدر ما نحسبه وليدا جديدا مزدوج الجنسية، ومتمتع في ذات الآن بمفرداته.

ففي العصر الحديث لم ينسلخ الأدباء عن جذورهم التاريخية في كتابتهم الرسائل كرسائل غادة السمان وغسان الكنفاني والرسائل المتبادلة بين أنسي الحاج ومي زيادة والرسائل المتبادلة بين محمود درويش وسميح القاسم وكذلك محمد شكري ومحمد برادة وطه حسين، وأخيرا رسائل "مصطفى صادق الرافعي" التي هي موضوع بحثنا فهي "أربع عشرة رسالة ... وقد زعم الرافعي أنها رسائل الصديق بعثها إليه وهو يتحدث عنه يقول (كان لي صديق خلطته بنفسي ..حتى وافى البريد لحمل إلى خطه¹

و للرافعي رسائل أدبية فنية ولا ضير وهو صاحب ذلك الفكر الفذ والبديهة الحاضرة والحجة المتقدمة، واللسان الذلق المبين .

2 - تلازمة التداول والحجاج :-

2 - 1 - مسار نظرية التداولية

هي من أهم النظريات الحديثة و المعاصرة ، التي ركز فيها منظورها على العملية السياقية في التشكلات اللغوية للخطاب ، وقد استفاد الدرس الحجاجي من هذه النظرية التواصلية والتفاعلية إلى حد كبير و من أبرز روادها على الإطلاق نجد الباحث " أوستين " صاحب عودة الحجاج الأرسطي ، وعودة البلاغة القديمة "ويمكن لنا كذلك إرجاع نشأة التداولية إلى سنة 1955 عندما ألقى جون أوستين محاضراته في جامعة هارفارد " ²

فإن نظريات الحجاج هي الرحم الذي حمل نظريات التواصل ³ فهي تتداخل مع مختلف العلوم الأخرى والنظريات اللسانية والفكرية على حد سواء لأنها تعنى بالمجال الخطابي والسياقي للكلام ، وتولي العمليات التواصلية عناية منقطعة النظير. لأنها ببساطة " دراسة اللغة في الاستعمال أو في التواصل . ⁴ فهي لا تكتفي بظاهر الكلام ، بل تذهب مذاهب أبعد من ذلك من خلال التأويلات والتفسيرات المختلفة لهذا الخطاب والبحث والتنقيب في عملياته المقصدية والتوجيهية من خلال المراجعات التي تجرّمها على السياق الخطابي وبنيته، وكذلك في أحوال المخاطبين ومقاماتهم ، من أجل الوصول إلى المعنى الكامن والمضمر الذي لا يظهره ظاهر اللغة

2 - 2 - البعد التداولي للحجاج:

كما أن التداولية تربطها أواصر قوية بالحجاج مادام هذا الأخير يعنى بالمتلقي وبالعملية التواصلية في الخطابات الموجهة " فنظرية الحجاج لديهم بين الخبر والإنشاء تشكل تيارا تداوليا " ⁵

فيعنى التداول باستعمال الجمل في التخاطب للبحث في مدى مناسبتها للمقام. ⁶

فالرسائل التي تناولناها تخل من عناصر جمالية ما تفتأ تجعلنا مشدوهين من براعة تصانيفها وأفانينها البلاغية فالحجاج " هو الآلية الأبرز التي يستعمل المرسل اللغة فيها وتتجسد عبرها إستراتيجية الإقناع " ⁷ فهو "درس تقنيات الخطاب التي من شأنها أن تؤدي بالأذهان إلى التسليم بما يعرض عليها من أطروحات أو أن تزيد في درجة ذلك التسليم " ⁸ فالمحاجج بالإضافة إلى ملكته الحجاجية لابد عليه من التسلح بالوسائل اللغوية والوسائط البلاغية التي يعينه توظيفها في خطابه ليلعب بخيوط المتلقي فيجب هنا أن تغلب الحجة الحجة ؛ ولكي يحدث هذا لا تكفي الحقائق وحدها في عملية التثبيت للحجج ؛ بل لابد من التسلح بالتقانات اللغوية التي لها إسهام جلي، في

بلورة الخطاب الحجاجي في مختلف تمظهراته .

عرف الحجاج تطوراً ملحوظاً، منذ بدأت الدراسات اللغوية على يد " بيرلمان و تيتيكا و أوستين و أتباعهم ، الذين تطورت على أيديهم البلاغة ففي أشد ارتباطاً بالماضي البلاغي العريق النابع من الفلسفة اليونانية فالبلاغة " فن القول بشكل عام أو فن الوصول إلى تعديل موقف المستمع أو القارئ ؛ إذ البلاغة نظام له بنية من الأشكال التصورية واللغوية يصلح لإحداث التأثير الذي ينشده المتكلم في موقف محدد ."⁹

كما أن البلاغة الحجاجية أو البلاغة الحديث أولت عناية خاصة بالأفعال اللغوية " والمقصود بها الوحدة الصغرى التي بفضلها تحقق اللغة فعلاً بعينه (أمر، طلب، تصريح، وعد) غايته تغيير حال المتخاطبين، إن المتلفظ المشارك لا يمكنه هذا الفعل، إلا إذا اعترف بالطابع القصدي لفعل المتلفظ "¹⁰، أي انصباب الاهتمام على القوة الإنجازية للأفعال وما تكتنزه من حجج، ومن أهم مرتكزات الحجاج في الدراسات الحديثة هي الاستناد إلى السلالم الحجاجية في التحليل "فالسلم الحجاجي": هو علاقة ترتيبية للحجج يمكن أن نرمز لها كالتالي :

و "السلم الحجاجي": وهو علاقة ترتيبية للحجج يمكن أن نرمز لها كالتالي :



ن = النتيجة، و "ب" و "ج" و "د" حجج وأدلة تخدم النتيجة "ن"

فعندما تقوم بين الحجج المنتمية إلى فئة حجاجية ما علاقة ترتيبية معينة، فإن الحجج إذ ذاك تنتمي إلى نفس السلم الحجاجي، فالسلم الحجاجي هو فئة حجاجية موجهة"¹¹

3- آليات الحجاج في رسائل الأحران:

" إن الخطاب الحجاجي موجه للتأثير على آراء و سلوكات المخاطب أو المستمع وذلك بجعل أي قول مدعم صالحاً أو مقبولا كنتيجة بمختلف الوسائل "¹²

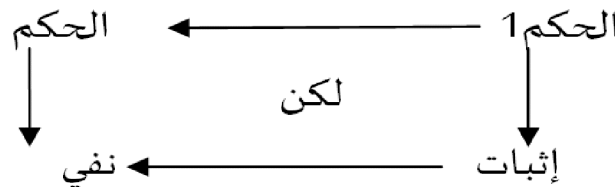
3 – 1 – الجانب اللغوي : لقد استندت رسائل الأحران على الكثير من الدعائم اللغوية التي عززت من الطروحات التي تصور لنا الخلجات والبواعث وراء طروحاته و التمكن من زمام لغته الفنية، كما أنه يبدو ضليعا بكل جنباتها متجنحا في عوالمها، سابحا في أغوارها.

3- 1 – 1- التوكيد والتعليل : أدوات التوكيد وهي نوع من الوسائل المستعملة من أجل التوضيح وتدعيم القضايا التي هي قيد الطلب أو الإنكار، فتوظف للإلحاح والإصرار على رأي أو طرح ما، وتأتي

هذه المؤكدات على ضروب ، فمنها ما يتمظهر في شكل صيغ ومنها ما يأخذ شكل الأداة أو الحرف ، فأما الصيغ نحو: والله ، وتالله ، ولعمري ، و أما الأدوات: (أن ولأن وأما الأحرف كنوني التوكيد الثقيلة والخفيفة ولأم التوكيد) نحو قوله " ولعمري إني لأريد أن أنساها ثلاث مرات ولا مرة واحدة ولكنها في ذكري كأنها ثلاث نساء واحدة في الرضا وثانية في الغضب وثالثة بين ذلك " ¹³ ولعمري " هنا هو قسم يؤكد فيه بأنه شديد الحرص على نسيان معذبتة التي تتلون تلون الحباء بين الغضب والرضا في معاملاتها معه . أما المثال الثاني " وكان من علامة نبوغ تلك المرأة أن فيها من برد الدنيا وسخونتها ، فيها والله برد شديد ، ويكفي انه برد الفلسفة " ¹⁴ ، فقد جاء بالقسم في لفظة " الله " ليؤكد بأنها بالفعل شديدة البرودة نظرا لأن صاحبتة امرأة ليست ككل النساء ، وذلك لتمتعها بقدر كبير من الثقافة والفكر الفلسفي الحاد . كما جاء معززا لقسمه بأدوات التوكيد كالرابط " إن " وهو من أقوى المؤكدات على الإطلاق.

وأما فيما يخص أدوات التعليل وإسهامها كروابط حجاجية فهي كثيرة منها الأدوات " كي ، حتى ، لام التعليل " والروابط السببية من قبيل " بسبب ، من أجل بغية " .

3 - 1 - 2 - الاستدراك والاستثناء والإضراب : الاستدراك هو أن تطلق حكما ثم تستدركه بحكم آخر ، أي إطلاق حكم جديد وله من القوة الحجاجية ما إذا قمت بتوظيفه ، يمكنك أن تدعم به قضيتك بإثبات العكس مما يرى الطرف المقابل ويمكننا توضيح ذلك بالخطاطة التالية :



فكل قضية فيها استدراك ، لابد من أنها تكتنز على حلقة تضم الحكم الإيجابي مجانباً للرأي السلبي الذي يؤكد الأول ثم إثبات ونفي في ذات الآن في الحكم الثاني بحكم أقوى منه حجاجياً الأمر المعتقد أولاً . والمثال : " وكنت أظن أن المستحيل قسماً : ما يستحيل وقوعه فلا تفضي إليه ، وما يمكن وقوعه فتهمله فلا يفضي إليك . ولكن حين توجد المعجزة تبطل الحيلة. " ¹⁵ وهنا نفهم من خلال قوله بأنك هناك أمور يستحيل أن تحصل إما لأنها صعبة الحصول ، أو أن قدرات الشخص لا تنالها ، ولكنه يأتي في المقابل وينفي تلك الاستحالة بإخراجها من دائرة المطلق إلى النسبية وذلك في حالة حدوث المعجزة فجاءت لفظة " المعجزة " كعلامة فارقة نافية بجزمية أن المستحيل لا يقع ومثبتة بأنه قد يحصل في حالة حدوث القدرات الخارقة. وأيضا الاستثناء والإضراب " ببل " فيه إبطال واستنكار للحكم السابق، وهما من العوامل الحجاجية التي توظف كعناصر للمعارضة في حالة الحجة المضادة الواقعة أو المفترضة من قبل المحاجج . وهي كذلك كثيرة في "رسائل الأحزان " " وأقول : جلت مرة أخرى أن تكون المرأة هي هذا المحل فما للمرأة الجميلة والفلسفة ؟ اللهم لا

تبتل بها من النساء إلا كل ذات وجه غضن "16، فهو يحاول هنا أن يثبت بأن المرأة الفاتنة يجب أن تبعد كل البعد عن الفلسفة ، ودعا الله أن لا يبتلي بالمنطق إلا كل امرأة غضنة أي ذات قبح وتجعد ، فلا يضرها أمر ونكد الفلسفة في شيء.

3 - 2 - الجانب البلاغي :

3 - 2 - 1 الكناية والاستعارة الحجاجية:

وهي من الأساليب المعززة للخطاب الحجاجي مثل: "سأكتب هذه الكلمات المرتعشة ، وسأبسط رعدة قلبي في ألفاظها ومعانيها " 17 فيتحدث عن رسالته التي سيكتبها مشبها كلماته بالجسم المرتعش حاذفا المشبه ذاكرة اللازمة وهي الرعدة. وكذلك يردف الوصف على سبيل الاستعارة ببسطه لرعدة القلب وتشبيهه بالشيء الذي يمدد ويبسط ، وهذا يبرز القدرة الفائقة في تمكن الكاتب من زمام لغته التي تأخذك من عالم البساطة إلى عالم الحذف اللغوي والبراعة الحجاجية ، فلو قال : "سأكتب هذه الرسالة بألفاظها ومعانيها " لما وجدنا في العبارة ما يقذف في الذهن ولا في القلب شيئا، على غرار تركيبه الذي نجده يزخر بطاقة حجاجية قوية : إذ يسم تلك الكلمات بالارتعاش وبقلبه المرتعد لأنه يعيش حالة ارتباك في المشاعروفي عاطفة الحب التي يكنها لصاحبه . "وإنما العقل ليمد أكنافه على السماوات فيسمعها خيالا" 18 وهنا كناية عن سعة الخيال كسعة السماوات

3 - 2 - 2 - التشبيه والتمثيل :

يستند المحاجج إلى كثرة التشابه من أجل التوضيح أكثر بطرق جمالية وشعرية نافذة ، ومنها " وإن العقل ليمد أكنافه على السماوات فيسمعها خيالا. كما ترى بعينيك في ماء الغدير شبكة السماء كلها محبوكة من خيوط الضوء مفصلة بعقد النجوم" 19 في هذا المثال نجد التشبيه التمثيلي بحيث شبه العقل الجامع والمتقد والمعقد بتلك العقد التي تشكلها النجوم أثناء انعكاسها على الغدير. ومنها ما انساق على ضرب التشبيه البليغ ، فكان غاية في القوة الحجاجية نحو: "وما يكنه قلبي المتألم الذي أصبح يضطرب اضطراب الورقة اليابسة في شجرتها ، نافرة تتململ ، إن عفت عنها نسمة لا تعف النسمات كلها." 20 عمد هنا إلى حذف الأداة وهي تضطرب مثل اضطراب الورقة اليابسة ...، فأصبح التشبيه بليغا وهو الأبلغ من المنظور الحجاجي إذ يبرز قدرات المتكلم وسعة خياله " على أنك لو رأيته لرأيت نفسها تلوح في وجهها جميلة كجماله ، رقيقة كرقته محبوبة كحبه " 21.

3 - 2 - 3 - الاستفهام :

يعد الاستفهام من الروابط الحجاجية التي لها دور في فعال في تقريب الهوة بين طرفي الخطاب ، من باب الإقناع بأمور ذات حدود معلومة لكليهما ، والاستفهام الذي يوظف حجاجيا هو الاستفهام

التقريري ، مثل : " فيا ويحك - ألا تعلم أن مرجل الباخرة حين ينقلب مأؤه لها أيضا فوق اللهب الأحمر ".²² فهو هنا ليس بصدد البحث عن الإجابة بقدر ما هو يضرب له المثل بالسؤال بغية توضيح بغضه لمحبوته مع شدة حبه لها ، لأن البغض والحب لا يجتمعان إلا في قلب عاشق موله . كما يقول في رسائله أين العقل في الحب والبغض ، وبخاصة إذا أفرطت عليك أسبابها ؟ ...²³ ، فهو يؤكد بهذا الاستفهام أن العقلاء يصبحون مجانين الحب إذا ما أخلصوا عواطفهم وكسوها الصدق

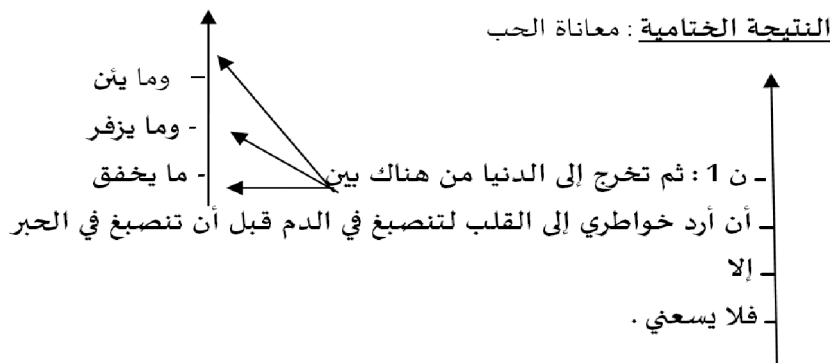
4 - الجانب التداولي :

تعد كل من العوامل اللغوية الآليات البلاغية من الوسائل الناجعة التي تكتنز قدرات حجاجية وتداولية خلاقة ، ولكن السلالم الحجاجية التي نظر لها ديكر " ، هي الأنجع على الإطلاق . ومنه سنسعى إلى تقصيصها في " رسائل الأحزان .

القضية : الصدق في العواطف

الحجة: فلا يسعني إلا أن أرد خواطري إلى القلب فتصبغ في الدم قبل أن تنصبغ في الحبر .

النتيجة الأولى : تخرج إلى الدنيا من هناك بين ما يخفق وما يزفر وما يئن والنتيجة هذه فيها من التدرج المنطقي للحجج ما يجعلها ذات رؤية تداولية أبعد غورا.²⁴



التحليل : نجد الكاتب هنا في وصفه لمعاناته مع الحب يتخذ منطلقا آخر في تدرج الحجج حيث تناسب متسقة في انتظام، ولقد أتى بنتيجة تتساق فيها حجج أخرى مرتبة ترتيبا غاية في التدقيق بحيث: في الدعوة الأولى يقول بأن الفضاء لم يعد يسعه لما تكنه جوانح قلبه ، ولن يسعه إلا إذا مزج عواطفه بدمه قبل أن يكتبها لكي تخرج إلى الناس و يتعرفوها كما أنها لن تخرج هذه المكبوتات إلا بعد أن تعرض القلب للخفقان ، ثم زيادة درجة العذاب إلى الزفير ، ثم لتصل إلى قمة الألم وهو الأنين .

المثال الثاني :

القضية 1 : محاولة التجاهل والتناسي للحبيبة

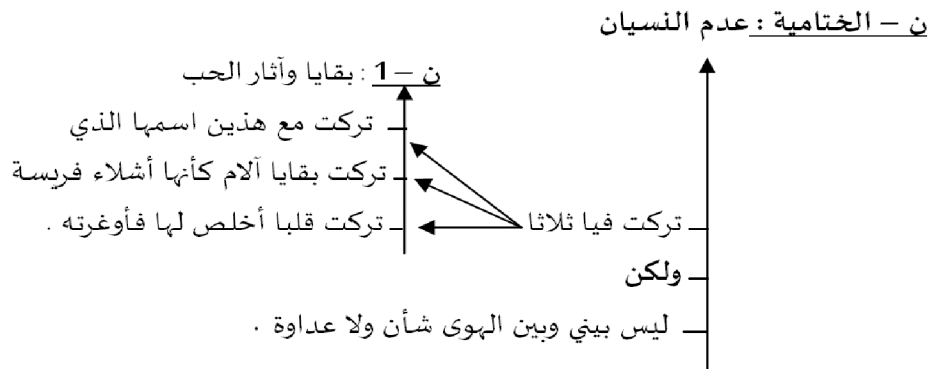
الحجة 1 : ليس بيني وبين الهوى شأن ولا عداوة

ثم توظيف الرابط " لكن " لاستدراك الدعوة الأولى

القضية 2 : صعوبة النسيان لأنها تركت في ثلاثا من الأمور .

الحجة 2 : تركت قلب أخلص لها وأوغرته عليها ، وبقايا آلام واسمها الذي أحفظهما فيه

النتيجة : بقايا الحب²⁵



التحليل : هنا البعد الحجاجي يأخذ نفس المنحى من ناحية تشعب الحجج وإتيانها متدرجة كما أن الحجج النهائية متضمنة لحجج أولية ، ومنه تأخذ بعدا تداوليا أكثر بتأثيرها على المتلقي ، ففي تفسيره لمحاولته النسيان بعد اعترافه أنه لا يهتم بها ، فيأتي مباشرة ويستدرك قوله مستعينا بالرابط " لكن " بأن معذبتة حتى وإن حاول نسيانها سيصعب عليه الأمر لأنها محفورة في مخيلته ، فقد تركت فيه ثلاثا من الآلام متدرجة بمنطقية وهي إيذائها له مع إخلاصه لها ، ثم تركت هذا القلب الحانق والكاره لها متألما ، ولم يكفها ذلك فعلى الغم من تعذيبها له مازال يتمشق عذابات الحب بتذكر اسمها وهو ذروة الألم .

المثال الثالث

القضية 1 : دوافع الحب

الحجة 1 : لا أحب إلا لثلاث من الأمور وهي المعرفة والإحساس والتخيل .

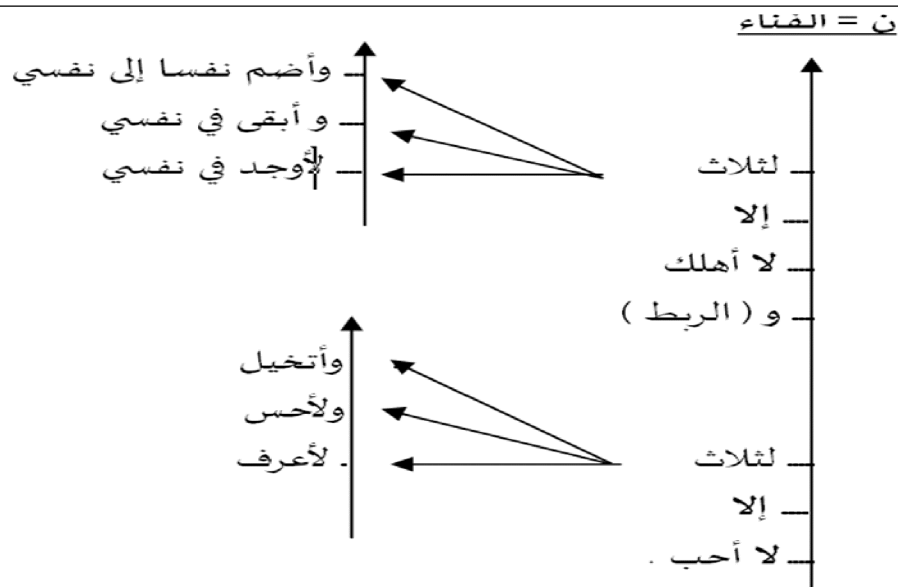
النتيجة 1 : لا يحب إلا باجتماع هذه الأمور

القضية 2 : الضياع والهلاك

الحجة 2 : ولا أهلك بالحب إلا لثلاث ...

النتيجة 2 : ذروة الحب بالهلاك

النتيجة الختامية : الفناء في الحب .²⁶



التحليل : يتدرج الشاعر هنا في وصف الحب حتى الهلاك فيه فهو يحب أولاً لكي تحصل المعرفة فالإحساس منتقلاً إلى التخيل ، أي انتقال المحب من العالم المحسوس إلى العالم الافتراضي ، ثم تزيد درجات المحب إلى أن يصل مرحلة الهلاك ، والقبوع مع الذات المستلبة والتي تبحث عن الوجود ثم على غريزة البقاء ثم الذهاب أكثر من ذلك بنزوعه نحو شطحات التصوف والحلول في الذات الأخرى وهذا الحلول هو قمة الحب .

الخاتمة :

لقد تمكنا في نهاية هذا البحث من التوصل إلى عدة نتائج نجملها في النقاط التالية:

- أن الأدب العربي هو أدب زاخر بالرسائل الفنية على مدى عصوره ، ونخص بالذكر هنا العصر الحديث الذي عرف الانتعاش ، ورسم كرزمة واضحة المعالم لفن الرسالة ، بحيث تألق فيه الكثير من مرتاديه .

- كما لاحظنا أن رسائل الأحزان في فلسفة الحب والجمال تتسم بلغة خلاقة تبعث على الإلهام والوحي الممزوج بالملكة الفذة والمتقدمة التي يتمتع بها الرافعي ، وهو ما جعل من رسائلها منبعاً متدفقاً لكل أنواع الاستلاب اللغوي ، الذي يأخذ بمجامع العقل ، فلقد وجدنا تمكنه الشديد من التأثير في الآخر عن طريق توظيف مختلف وسائل الإقناع والإفحام بالحجة .

- كما لاحظنا تلازمية العلاقة بين الخطاب الحجاجي المعاصر ومدى إسهامه في العمليات التواصلية من خلال انصباب الاهتمام على المتلقي ، وبالتالي اكتساب الرسائل أبعاداً تداولية .

الهوامش:

¹ - مصطفى صادق الرافعي، 2014، رسائل الأحزان في فلسفة الحب والجمال ، دار العلم والمعرفة مصر، ص:9

- ² - آن روبول وجاك موشلار، 2003 التداولية اليوم علم جديد في التواصل ،تر:سيف الدين دغفوس وآخرون، المنظمة العربية للترجمة ، ط:1، ص:28
- ³ . فيليب بروتون 2011. جيل جوتييه ، تاريخ نظريات الحجاج ، تر: محمد صلاح ناجي، جامعة الملك سباعي، دط، ص:13، 14 .
- ⁴ محمود أحمد نخلة 2006، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دارالمعرفة ، دط، ص: 14 -
- ⁵ - شكري المبخوت ، نظرية الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم ، كلية الآداب، منوبة تونس، دطدت، ص:167
- ⁶ - نفسه ص : 353
- ⁷ - عبد الهادي بن ضافر الشهري ، 2004 استراتيجيات الخطاب – مقارنة لغوية تداولية ، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان، ط:1، ص:456
- ⁸ - صولة عبد الله ، 2011 نظرية الحجاج – دراسة وتطبيقات – مسكلياني للنشر، ط:1، ص: 13
- ⁹ - بوقرة دحمان ، 2000 اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها ، عالم الكتب، ط:1، دت، ص:167
- ¹⁰ - دومينيك مانونغو، 2008، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب ، تر: محمد يحياتن ، منشورات الاختلاف ، الجزائر، ط:1، ص: 7
- ¹¹ - أبو بكر العزاوي ، 2006 ، اللغة والحجاج ، العمدة في الطبع ، المغرب ، ط: 1 ، ص: 20
- ¹² - الحواس مسعودي، البنية الحجاجية في القرآن الكريم – سورة النمل نموذجاً ، مجلة اللغة والأدب، ع : 12، ص:329.
- ¹³ - المصدر السابق ، رسائل الأحزان ، ص : 27
- ¹⁴ - نفسه ، ص : 76
- ¹⁵ - نفسه ، ص : 137
- ¹⁶ - نفسه ، ص : 76
- ¹⁷ - نفسه ، ص : 30
- ¹⁸ - نفسه ص : 35
- ¹⁹ - نفسه ص : 30
- ²⁰ - نفسه ص : 31
- ²¹ - نفسه ص : 35
- ²² - نفسه ص : 42
- ²³ - نفسه ص : 36
- ²⁴ - نفسه ص : 30
- ²⁵ - نفسه ص : 26
- ²⁶ - نفسه ص : 46